أفاد مسئولون حكوميون اليوم الأحد بأن وزيرة الأمن الداخلي الأمريكية جانيت نابوليتانو ستستغل زيارة لـ"إسرائيل" الأسبوع الجاري لتقييم إجراءات فحص المسافرين وغيرها من إجراءات مكافحة "الإرهاب" في مطار بن جوريون.
ومن المنتظر أن تصل نابوليتانو إلى "إسرائيل" يوم الاثنين لعقد سلسلة من الاجتماعات ذات الطابع المهني.
ومنذ توليها منصبها قام تنظيم القاعدة بمحاولتين لتفجير طائرتين متجهتين للولايات المتحدة فضلاً عن احتجاج ركاب على المبالغة في إجراءات التفتيش والفحص في المطارات الأمريكية.
وبحسب وكالة رويترز قال مسئول على اطلاع بالجولة التي تشمل دولاً أخرى: "ستتشاور مع سلطات المطار إلى جانب أنشطة اخرى".
جدير بالذكر أن إجراءات الأمن في مطار بن جوريون - وهو المطار الدولي الرئيس في إسرائيل - بين الإجراءات الاكثر فعالية في عالم الطيران رغم إبداء الجماعات المدافعة عن الحريات المدنية غضبها إزاء ما تصفه بسياسة إخضاع المسافرين العرب على الأخص لإجراءات فحص اسثنائية.
وكانت صحيفة يديعوت أحرونوت قد ذكرت أن من المقرر أن تجرى الشرطة الصهيونية غدا تدريبا ضخما بالتعاون مع سلطة الطيران فى مطار بن جوريون ومحيطه بتل أبيب، وذلك بعد الإعلان عن الطرود التفجيرية التى كانت فى طريقها لولاية شيكاغو الأمريكية.
وزعمت الشرطة فى بيان لها أنه لا علاقة بين هذا التدريب والمحاولات "الإرهابية" التى كشف عنها بإرسال طرود متفجرة إلى شيكاغو، وأن هذا التدريب تم التخطيط له منذ عدة أشهر، وأن هدفه هو قياس مدى الاستعداد لقوات الشرطة والطوارئ، موضحة أن شرطة لواء المركز سيتدربون مع نظرائهم من لواء تل أبيب على مواجهة السيناريوهات المختلفة.
وأشارت يديعوت إلى أن سلطة الطيران تتدرب منذ عامين على وضع طوارئ بالتناسق مع الإجراءات الدولية كجزء من الاستعداد وتعزيز نهج معين فى أوساط عاملى سلطة المطارات، لافتة إلى أن المنطقة ستشهد حركة نشطة لسيارات الأمن والإنقاذ، وستكون هناك حركة نشطة فى شارع القدس تل أبيب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/01/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com